

جميل سمان

إعلامي من جيل العمالقة

حديث السعودية - رنيم الحجيلي

واحد من جيل العمالقة، أصحاب البصمات التي لا تنسى على بساط الإعلام، اشتهر بابتسامته الدائمة وصوته المميز الذي رافق المستمعين والمشاهدين لعقود طويلة. بدأ جميل سمان مشواره الإعلامي بشغف وإصرار، حيث تقدّم بعد حصوله على الثانوية العامة عام 1969 لاختبارات الإذاعة المدرسية والتلفزيون، لكنه لم يقبل في المحاولة الأولى ولم يتراجع، بل أعاد المحاولة حتى تم قبوله، لبدأ رحلته المهنية التي استمرت لأكثر من خمسة وثلاثين عاما.

خضع السمان لعدة دورات تدريبية في الإعداد والتقديم، كان أبرزها دورة في التحرير

الإخباري بالقاهرة عام 1986، وقدم السمان خلال مسيرته العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي لاقت نجاحا واسعا، من بينها «طبيب الإذاعة»، و«أوراق مسافر»، و«بريد المستمعين»، و«لحظة صدق»، كما قدّم عبر شاشة التلفزيون السعودي برامج شهيرة مثل «مشوار»، «آخر الأسبوع»، و«وغدا أسبوع آخر».

ارتبط اسم السمان ببرنامج «آخر الأسبوع» الذي استمر لأربع سنوات، وكان من أكثر البرامج التي عرّفت الجمهور به.

شارك السمان في تبادل المذيعين بين الدول، حيث عمل في محطات إذاعية في عمان والإمارات والكويت، مقدما نشرات

الأخبار وبرامج متنوعة.

السمان لم يكن مجرد مذيع، بل كان وجها إعلاميا مميزا بقدرته على التفاعل مع المشاهدين، حيث كان يعكس الابتساماة حتى وهو ينقل الأخبار الجادة.

وفي مسيرته الإعلامية، أسندت إليه مهام إدارية، حيث صدر قرار بتعيينه مديرا لقسم الإعداد في التلفزيون عام 1415هـ.

لا يزال أثر السمان في الإعلام السعودي باقيا، فهو ينتمي إلى جيل العمالقة، سلاحه في المهنة الابتساماة، وملامحه دائما تعكس البشاشة مهما كان محتوى الخبر.

رحم الله جميل سمان، الإعلامي الذي عاش للإذاعة والتلفزيون، وبقيت ذكراه حية.